حرف العلة بالتسكين سبعة شروط الاول
ان يكون حرف العلة في فعل او في اسم على وزن فعل
والثاني ان يكون حركة حرف العلة اصلية والثالث
ان لا تكون فتحة ما قبلها في حكم السكون والرابع
ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس
ان لا يجتمع اعلالان في كلمة لو اعل الحرف العلة
فيه والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة
في مضارعه لو اعل والسابع ان لا يترك الدلالة
على الاصل فاذا تحقق مجموع هذه الشروط يعل
حرف العلة بالتسكين واذا انتفى شرط منها
لا يعل مثال حرف العلة الواقعة في الفعل
نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ووجود الشرائط المذكورة
ومثال حرف العلة الواقعة في اسم على وزن
فعل نحو دار اصله دور قلبت الواو الفا لوجود
الشرائط المذكورة ولا يعل نحو الحركة والحونة
وحيدي وصيدي لفقدان الشرط الاول وهو
كون حرف العلة في فعل او في اسم على وزن فعل
لان كلا منها ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل
ولا يعل حرف العلة في نحو دعوا القوم لفقدان
الشرط الثاني وهو كون حركة حرف العلة غير

عارضة

عارضة لان حركة الواو في نحو دعوا القوم عارضة
لانها لالتقاء الساكنين ولا يعل حرف العلة
في نحو عور واجتور لفقدان الشرط الثالث
وهو ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون
لان حركة العين في نحو عور والتاء في اجتور
في حكم السكون لانه في حكم عين اعور والف
تجاور واما يعل اعور وتجاور اما الاول
فلانه لو اعل لادى الى اللبس بيانه انه لو
اعل لاعل بنقل حركة الواو الى العين ثم تقلب
الفا فتح اما ان يحذف الهمزة استغناء عنها
بحركة ما بعدها او يبقى نظرا الى ان ما بعدها في
الاصل ساكن كما في اخصم فان حذفت الهمزة
يلتبس بباب فعل في الصورة وان ابقيت يلتبس
بباب الافعال في الصورة واما الثاني فلانه
لو اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه انه لو اعل
لاعل بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لان الالف ليس بحاجز وحصين فاجتمع الساكنان
فلا بد من حذف احدهما فلو حذف لالتبس
بمجهول مضارع الافعال في الصورة ولا يعل
نحو الحيوان لفقدان الشرط الرابع وهو ان لا
يكون في معنى الكلمة اضطراب لان في معنى الحيوان

Copyright King Saud University